اعرابا اذ هو اثر في اخر الكلمة وهذه الاحرف هي نفس الاواخر انتهى وفيما ذكره المص
اشارة الى ان الاسما الستة ليست في الاعراب بالاحرف على حد واحد بل بعضها
يتعين فيه ذلك وبعضها يترجح فيه ذلك وبعضها يترجح فيه خلافه فالافصح في
الهن النقص وجرت عادة كثير من النحويين ان يذكروا الهن مع هذه غير منبهين
على قلة اعرابه بالحروف فيوهم ذلك مساواته لهن قال في شرح التسهيل
ومن لم ينبه على قلته فليس بمصيب وان حظي من الفضل باوفر نصيب
قوله ومنه اي من النقص والاعراب بالحركات الحديث من تعزى بعزا الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي نقص الهن بالحديث قال المصنف في شرح شواهد
ابن الناظم تعزى بمثناة مفتوحة فعين مهملة مفتوحة فزاي مشددة
اي من انتسب وانتمى وهو الذي يقول يا لفلان ليخرج الناس معه في الباطل
فاعضوه بهمزة مفتوحة وعين مهملة مكسورة وضاد مشددة معجمة
اي قولوا له اعضض على هن ابيك اي على ذكر ابيك اي قولوا له ذلك استهزا
به ولا تجيبوه الى القتال الذي اراده اي تمسك بذكر ابيك الذي انتسبت
اليه عساه ان ينفعك فانا لا نجيبك ولا تكنوا اي لا تذكروا كناية
الذكر وهو الهن بل اذكروا له صريح اسم الذكر وهو الاير وتكنوا بفتح التا
وسكون الكاف بعدها نون والشاهد في قوله بهن ابيه اذ استعمله منقوصا
واذا استعمل الهن غير مضاف كان بالاجماع منقوصا انتهى تقول هذا هن
ورايت هنا ومررت بهن **قوله** ويجوز النقص اي حذف اللام والاعراب
بالحركات في الاب والاخ والحم فتقول هذا ابك واخك وحمك ورايت
ابك واخك وحمك ومررت بابك واخك وحمك **قوله** ومنه اي من النقص
قوله بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم **قوله**
فابه الاول مجرور بالكسرة وابه الثاني منصوب بالفتحة قيل يحتمل
انه حذف اليا من الاول والالف من الثاني للضرورة فان نقل احد من
الايمة انه لغة فذاك والا لم يثبت قصرابه بهذا الشاهد انتهى وقد
يقال الغرض التمثيل لا الاستشهاد ولو سلم ان الغرض الاستشهاد فالمسلة

طينه

طينه يكفي فيها الدليل الظني وحكى ابو زيد هذا اخك وحكى الفرا هذا حمك وهذا
البيت مقتبس من المثل السائر من اشبه اباه فما ظلم واختلف في معنى نفي الظلم في
المثل فقيل ما ظلم في وضع الشبه في موضعه وقيل فما ظلم ابوه حين وضع زرعه
حيث ادى اليه الشبه وقيل الصواب فما ظلمت امه حيث لم تزن بدليل مجي الولد
على مشابهة ابيه قاله اللحياني **قوله** وقول بعضهم في التثنية ابان واخان اي
وجا على النقص قول بعض العرب في تثنية الاب والاخ المنقوصين ابان واخان
ثم رايت في الحفيد ما نصه ذكره دليلا على النقص حال الاضافة وفيه بحث لان المثنى لا يدل
الا على ان ما قبل الف التثنية كان معتقب الاعراب لا على انهم حذفوا اللام عند الاضافة
اللهم الا ان يقال ان عدم التمام في التثنية لازم لعدم التمام في الاضافة وبانتفا اللازم
ينتفي الملزوم وقد انتفى التمام في التثنية فلزم منه قطعا انتفا التمام في الاضافة
ومما اجيب به عن هذا الاشكال هو ما قاله ابن مالك في التسهيل حيث قال
فصل ثم في التثنية من المحذوف اللام ما يتم في الاضافة لا غير انتهى ولا يخفى ان
بحثه انما ياتي على جر قول بعضهم لا على رفعه بفعل محذوف كما قال الفرا
ابان جا على لغة من قال هذا ابك قال المصنف في الحواشي وكذا قياس اخان
انتهى فتعلم ان المسموع ابان فقط واخان مقيس عليه قيل واذا جاز اخان
قياسا فينبغي ان يكون حمان كذلك ولم اقف عليه ونقل عن ثعلب احمد بن يحيى
انه يقال هذا ابوك واباك وابك فمن قال هذا ابوك او اباك قال في التثنية
ابوان ومن قال هذا ابك قال في التثنية ابان **قوله** وقصرهن اولى من
نقصهن قال الدماميني لكن قصر حم اشهر واما قصر اب فحكاه الفرا وانكر
قصر اخ لكن هشام اجازه واستشهد عليه بما رواه من قولهم مكره اخاك
لا بطل وقوله اولى اي ارجح يفهم ان في النقص رجحان اي بالنسبة لما يمتنع
فيه **قوله** كقوله اي ابي النجم فيما قال الجوهري وقيل روبة ان اباها وابا اباها
قد بلغا في المجد غايتاها انشده ابن جني وغيره وابا ها الاول وما
عطف عليه لا شاهد فيه لان كل واحد منهما يحتمل ان يكون مقصورا منصوبا
بفتحة مقدرة على الالف والضمير في اباها ناقة والشاهد في اباها الثاني

Copyright © King Saud University